قتلى بهجمات في نينوى وكركوك العراقيتين

■ بغداد / متابعات :

تجددت أعمال العنف أمس الأحد في العراق لتسفر عن مقتل جندي وثلاثة عناصر شرطة ومسلحَين اثنين ومدني إضافة إلى جرح العشرات في انفجارات عدة بمحافظتي نينوى وكركوك.

وقال مصدر أمني بمحافظة نينوى إن عبوة ناسفة انفجرت إلى جانب الطريق لدى مرور دورية تابعة للجيش في ناحية بادوش غرب الموصل، مما أدى إلى مقتل جندي وإصابة اثنين بجروح.وأضاف أن قوى الأمن أحاطت بالمنطقة وأغلقت الطرق المؤدية إليها، كما نقلت الجريحين إلى مستشفى قريب وجثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي.

من جهة أخرى ذكرت مصادر في الشرطة أن مسلحَين اثنين قتلا أمس جراء انفجار سيارة مفخخة كانا بداخلها في حي 90 وسط مدينة كركوك.

في غضون ذلك، قال مدير شرطة الأقضية والنواحي بمحافظة كركوك العميد سرحد قادر إن ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا وأصيب 14 بينهم تسعة من الشرطة في هجوم بسيارة مفخخة استهدفت صباح أمس مركزا للشرطة في ناحية الرياض.

وفي المحافظة نفسها، قال مصدر بالشرطة إن شخصا قتل وأصيب 27 بجروح في انفجار سيارتين مفخختين بحيي أقصو وجقلار وسط قضاء طوزخورماتو (175 كلم شمال بغداد)، وذلك في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وأكد مصدر طبي في مستشفى القضاء حصيلة الضحايا، مشيرا إلى أن ستة من الجرحى يعانون من إصابات بالغة.

يُذكر أن الرياض وطوزخورماتو تقعان بمناطق تتنازع عليها كل من الحكومة المركزية وحكومة كردستان العراق، حيث تطالب الأخيرة بإلحاق هذه المناطق بالإقليم أسوة بمناطق أخرى بمحافظات صلاح الدين وكركوك وديالى ونينوى.

مؤتمر الحوار الوطني الشامل
— بالحوار نصنع المستقبل —

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الإثنين - 24 يونيو 2013م - العدد 15801

فيما قتل 100مسلح في انفجار سيارة مفخخة في حي الشعار بحلب

تفجيرات إرهابية بدمشق تودي بأكثر من 10 مواطنين سوريين بينهم أطفال

■ دمشق/ متابعات :

قتل وأصيب 10 أشخاص بينهم أطفال بالعاصمة السورية دمشق فى حى مزة 86 الذى تقطنه الأغلبية العلوية خلال انفجار سيارة مفخخة .

وأكد عدد من الأهالى والنشطاء أن السيارة أحدثت دويا قويا أثناء انفجارها وخلفت نحو عشرة قتلى وجرحى فى حصيلة أولية فضلا عن الأضرار المادية فى المكان.

وكان انفجار وقع فى مقر فرع الأمن الجنائي فى منطقة باب مصلى بدمشق أدى لمقتل شخصين احدهما من عناصر الأمن والآخر مدني وجرح ثلاثة أشخاص مدنيين وأمنيين اثنين.

كما أدى انفجار فى مخفر للشرطة فى منطقة ركن الدين بدمشق لمقتل ثلاثة عناصر من الشرطة والأمن وجرح عدد محدود من المتواجدين فى المكان وفق السكان.

من جانبه قال المرصد السورى لحقوق الإنسان إن 12 على الأقل من أفراد قوات النظام السورى لقوا حتفهم امس فى تفجير سيارة مفخخة على حاجز عسكري بأحد مداخل مدينة حلب، شمال البلاد.

وأوضح المرصد فى بيانات أن حركة «أحرار الشام الإسلامية»، التابعة لقوات المعارضة نفذت العملية مستهدفة حاجز العود من جهة بلدة خان العسل».

وأشار المرصد إلى أن انفجارا «عنيفا هز مطار «منغ» العسكري فى ريف حلب «إثر استهداف مقاتلين من الكتائب المقاتلة عدة أبنية فى المطار بعربة مفخخة ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر حتى اللحظة».

■ آثار التفجير الإرهابي في دمشق أمس

وأضاف المرصد أن ثلاث قذائف هاون سقطت على ضاحية «جرمانا» بريف دمشق «إحداها سقطت على منزل ولم تنفجر، فيما سقطت الأخرى بحارة الفرن الآلي، وأنباء عن إصابات هناك، أما الثالثة فقد سقطت بجانب المدرسة الجديدة بحى النهضة ما أدى لمقتل طفل وإصابة مدني بجراح وتسبب بأضرار مادية.

الى ذلك اكد مصدر امني مسؤول، بانفجار سيارة مفخخة بكمية كبيرة من المتفجرات في حي الشعار قرب مشفى العيون بحلب أدى إلى مقتل أكثر من 100 مسلح من مقاتلي المعارضة خلال عملية تجهيزها للانفجار على احد حواجز الجيش في محيط الحي.

وذكر المصدر ان هذا الحي مسيطر عليه من قبل مسلحي المعارضة منذ سنة وثلاثة أشهر، وبدأ الجيش السوري يوم السبت عملية في محيطه لاقتحامه.

لتنفيذ التصور الانتقالي لما بعد مرسي وإدارة الاعتصام والتظاهرات في 30 يونيو

حملة «تمرد» تعد لجبهة ثورية موحدة تضم شباب الثورة

■ القاهرة/ متابعات ;

افادت مصادر مطلعة، أن القائمين على حملة تمرد يجرون مشاورات فى الساعات القليلة الماضية لتشكيل جبهتين لقيادة وإدارة اعتصام 30 يونيو لسحب الثقة من الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، وتنفيذ التصور الانتقالى لمرحلة ما بعد رحيله.

وتجمع الجبهة الأولى بين أكبر عدد ممكن من شباب القوى والحركات الثورية على أن تجمع الثانية بين ما يقرب من 50 شخصية وطنية متوافقا عليها وأن أبرز الأسماء المرشحة هم الدكتور محمد البرادعى وحمدين صباحي والدكتور محمد غنيم ونقيب المحامين سامح عاشور.

كما تقوم هذه الجبهة بتنفيذ المخطط الانتقالي الذى يتصدره رئيس الدستورية رئيسا شرفيا، بصحبة حكومة كفاءات يترأسها شخصية سياسية متفق عليها، ولجنة لتعديل الدستور، وتولى مجلس الدفاع مهمة حماية الأمن القومي المصري الداخلي والخارجي.

■ قيادة حملة تمرد

من جانبه أكد حسن شاهين، المتحدث الإعلامي باسم تمرد، أنه جار إعداد كيان موحد يجمع بين شبّاب الثورة بالإضافة إلى هيئة استشارية للاستفادة من خبرتها من بين الأسماء المطروحة لهذه الجبهة هم الدكتور محمد البرادعى رئيس حزب الدستور، وحمدين صباحى زعيم التيار الشعبى المصرى، والدكتور محمد غنيم المنسق العام لتحالف الوطنية المصرية، سامح عاشور نقيب المحامين.

وأضاف شاهين، فى تصريحات صحفية أن هذا الكيان بمساعدة لجنته الاستشارية، سيعملون على تنفيذ التصور السياسى الذى استقرت عليه حملة تمرد، كجبهة ثورية موحدة تتفق على تولي رئيس المحكمة الدستورية رئاسة الجمهورية كمنصب شرفى، بالإضافة إلى تشكيل حكومة تكنوقراط على رأسها شخصية سياسية متوافق عليها، وإسناد مهام الأمن القومى لمجلس الدفاع الوطنى.

بدوره أكد وليد المصرى، عضو اللجنة المركزية لحملة تمرد، أن الحملة تسعى لتكوين جبهة موحدة لإدارة يوم 30 يونيو مكونة من كل القوى الوطنية دون إقصاء لأحد، دورها تنفيذ التصور الانتقالى لما بعد مرسي، وإدارة الاعتصام والتظاهرات 30 يونيو، مشيرا إلى أن هناك بالفعل طرحا لتشكيل جهة استشارية موحدة تضم القيادات السياسية المختلفة، لكنه إلى الآن لم يتم الوصول إلى الخطوط العريضة لها.

وأضاف المصري، ، أن الجبهة ستكون مكونة من شباب القوى السياسية الفاعلة فى الشارع من بينها التيار الشعبى، وحزب الدستور، والاشتراكيين الثوريين، والتحالف الشعبى الاشتراكى، وكل القوى السياسية على أن يمثل الجميع بنسبة متساوية من حيث عدد الشباب بنسبة لا تزيد على 2 من شباب كل كيان، مؤكدا أن تمرد كما استطاعت توحيد الشعب حول تجميع استمارة سحب الثقة فإنها تسعى لتجميع الكل داخل كيان ثوري موحد يقود المرحلة.

حول العالم

سنودن يغادر هونغ كونغ عبر موسكو

■ هونغ كونغ / وكالات :

كشفت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الصادرة في هونغ كونغ أمس الأحد عن مغادرة الموظف الذي كان متعاقدا مع وكالة الأمن القومي الأميركي إدوارد سنودن أراضي هونغ كونغ بطائرة إلى موسكو، مؤكدة أنه سينتقل لاحقا إلى وجهة ثالثة.

وذكرت الصحيفة التي أجرت سلسلة من المقابلات الحصرية مع سنودن أنه غادر هونغ كونغ على متن طائرة تابعة لشركة الطيران أيروفلوت متوجهة إلى موسكو، موضحة أن «مصادر تتمتع بالمصداقية» أكدت لها هذه المعلومات.

وأضافت الصحيفة أن سنودن -الذي كشف العديد من التفاصيل السرية عن تورط جهات بريطانية وأميركية رسمية بالتجسس- سيعبر من موسكو إلى جهة أخرى غير محددة، مشيرة إلى احتمال توجهه إلى أيسلندا أو الإكوادور.

وسبق أن اتهمت وكالة أنباء الصين الجديدة صباح أمس الولايات المتحدة بأنها «أكبر نذل في هذا العصر» وذلك تعليقا على المعلومات التي أدلى بها سنودن أمس الأول وتشير إلى اختراق الولايات المتحدة لشركات هواتف محمولة صينية.

وأضافت الوكالة الصينية الرسمية أن الولايات المتحدة مدينة بتوضيحات للصين وللدول الأخرى التي تتهم بالتجسس عليها، وأن عليها توضيح مدى وأهداف برامجها للقرصنة السرية.

وقالت صحيفة غارديان البريطانية الجمعة إن هيئة الاتصالات الحكومية البريطانية تنصتت على اتصالات هواتف وإنترنت دولية تمر عبر كابلات من الألياف الضوئية، وإنها تتبادل قدرا هائلا من المعلومات مع وكالة الأمن القومي الأميركي، وذلك نقلا عن المعلومات التي كشفها سنودن.

كما كشفت وثائق أخرى سربها سنودن عن قدرة وكالة الأمن القومي الأميركي على الوصول إلى كميات هائلة من بيانات الإنترنت مثل البريد الإلكتروني وغرف الدردشة ولقطات الفيديو عن طريق شركات كبيرة مثل فيسبوك وغوغل، مؤكدة أن الحكومة كانت تجمع بيانات وصفية مثل وقت المكالمات ومدتها وأرقام الهواتف لجميع المكالمات التي تتم عن طريق شركات مثل فيرزون.

وقد تسبب كشف هذه المعلومات بتقديم لائحة اتهام جنائية بالولايات المتحدة ضد سنودن، وهي تتضمن تهمة سرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني دون إذن والنقل المتعمد لمعلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع. علما بأن عقوبة التهمتين الأخيرتين تصل للغرامة والسجن مدة تمتد إلى عشرة أعوام.

طالبان باكستان تتبنى قتل السياح الأجانب

■ إسلام اباد / وكالات :

تبنت حركة طالبان باكستان قتل تسعة أجانب من هواة تسلق الجبال في الهيمالايا، موضحة أنها شكلت كتيبة جديدة لمهاجمة الأجانب انتقاما للغارات التي تشنها الطائرات دون طيار الأميركية.

وقال الناطق باسم الحركة إحسان الله إحسان لوكالة الصحافة الفرنسية إن إحدى كتائب جند حفصة نفذت الهجوم للانتقام لمقتل المولى ولي الرحمن، في غارة للطائرات الأميركية. وأضاف «نريد أن نبلغ العالم بأن هذا ردنا على هجمات الطائرات دون طيار».

وكانت طالبان الباكستانية قد أكدت مقتل ولي الرحمن وهو المسؤول الثاني في قيادة الحركة بعد حكيم الله محسود، في 29 مايو في هجوم على منزل في ولاية شمال وزيرستان التي تعتبر مركزا لتنظيم القاعدة ومسلحي طالبان على الحدود الأفغانية.

في غضون ذلك، أعلنت جماعة باكستانية تعرف باسم «جند الله» أيضا مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت على لسان المتحدث باسمها، أحمد ماروات لرويترز «هؤلاء الأجانب هم أعداؤنا ونحن نعلن بكل فخر المسؤولية عن قتلهم وسوف نواصل تلك الهجمات في المستقبل أيضا».

كلمات

عبد الفتاح عبدالمنعم

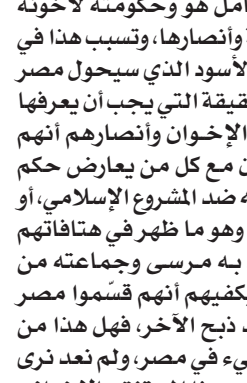

ورطة «مرسي» في المستنقع «الإخواني»

لم يكن هناك جديد في مليونية «لا للعنف» التي نظمتها جماعة الإخوان المسلمين، وذيولها من الأحزاب والجماعات الجهادية والسلفية في ميدان رابعة العدوية الجمعة الماضي، والسبب أن أغلب المشاركين فيها هم الذين ارتكبوا كل أنواع العنف والقتل والذبح والحرق والجلد ضد الشعب المصري لسنوات طويلة جدا، فكيف يمكن لنا أن نصدق هؤلاء في دعوتهم «لا للعنف»؟. والحقيقة أن هذه المليونية كانت تهدف في الأساس إلى تأييد الرئيس الفاشل محمد مرسي، واستعراض قوة أنصاره بهدف بث الرعب في قلوب من يعارض هذا الرئيس، أو يطلب بخلعه، أو عزله، أو إقالته من منصبه، خاصة مع تزايد أعداد الذين وقعوا على استمارة «تمرد»، ومع اقتراب 30 يونيو، موعد مليونية خلع الرئيس التي تنظمها حركه تمرد، وجبهة الإنقاذ، وعدد كبير من الأحزاب والحركات المعارضة لحكم مرسى، وهو ما أصاب الرئيس وجماعته وأنصاره بالرعب من هذا اليوم بعد إصرار أغلب القوى السياسية على «خلع» مرسي بسبب فشله في إدارة البلاد، وتفرغه الكامل هو وحكومته لأخونة كل المناصب لصالح الجماعة وأنصارها، وتسبب هذا في غضب شعبي لهذا المخطط الأسود الذي سيحول مصر إلى مستعمرة إخوانية. والحقيقة التي يجب أن يعرفها كل من شارك في مليونية الإخوان وأنصارهم أنهم مخطئون إذا كانوا يتعاملون مع كل من يعارض حكم مرسي، أو يطالب بخلعه، بأنه ضد المشروع الإسلامي، أو أنه لا يريد تطبيق الشريعة، وهو ما ظهر في هتافاتهم وشعاراتهم، فكل ما يقوم به مرسى وجماعته من أعمال ليس من الإسلام، ويكفيهم أنهم قسّموا مصر إلى معسكرين، كلاهما يريد ذبح الآخر، فهل هذا من الإسلام؟، لقد اختلط كل شيء في مصر، ولم نعد نرى حلولا حقيقية لكي نخرج من هذا المستنقع الإخوانى الذي ورطنا فيه الرئيس مرسي الذي يرى أتباعه أنه سوف يستمر في حكم مصر 7 سنوات أخرى، بينما يرى معارضوه أنه لن يستمر 7 أيام بعد 30 يونيو.. عموما يبقى القول إن الأيام المقبلة ستشهد مزيدا من المليونيات المؤيدة لمرسي، والمعارضة له، وهو ما يعني أننا أمام مزيد من العنف المطعم هذه المرة بصبغة دينية وليست سياسية فقط، خاصة من جانب أنصار الرئيس الإخواني الذى فشل في كل شيء، لكنه نجح في شيء واحد فقط هو تقسيم الشعب المصري.. اللهم احفظنا من مخطط الإخوان ومن معهم، آمين.

الشرطة التركية تفرق محتجين في ميدان «تقسيم»

■ أنقرة / وكالات :

استخدمت الشرطة التركية خراطيم المياه لتفريق آلاف المتظاهرين الذين عادوا السبت إلى ساحة تقسيم في إسطنبول بعد هدوء استمر أياما عدة وأعقب ثلاثة أسابيع من التظاهرات غير المسبوقة ضد الحكومة.

وكان المتظاهرون تجمعوا في ساحة تقسيم في ذكرى مرور أسبوع على الهجوم الذي شنته الشرطة لإخلاء حديقة غيزي المحاذية للساحة بالقوة.

وانتقد المتظاهرون مجددا رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان مطالبين باستقالته وهم يهتفون «ليست سوى البداية، فلنواصل المعركة»، قبل أن يرموا وردا حمراء في الساحة وعلى الدرج المؤدي إلى حديقة غيزي تكريما للقتلى والجرحى والمعتقلين بأيدي عناصر الشرطة أثناء التظاهرات. ورفع المتظاهرون لافتات تحمل شعارات مثل «تقسيم في كل مكان» و«تضامن تقسيم».

وبعد ساعة ونصف ساعة ودعوات متكررة وجهتها إلى المتظاهرين لإخلاء الساحة، تدخلت الشرطة وعمد مئات من عناصرها إلى دفع الحشد مستخدمين دروعهم ومدعومين بخراطيم المياه. ولم تستخدم الشرطة الغاز المدمع الذي كانت لجأت إليه بكثافة سابقا وأثار انتقادات شديدة.

وكانت الشرطة قد أخلت الميدان مرتين في الأسابيع الأخيرة. وقد بدأت الاحتجاجات للاعتراض على مشروعات مقترحة للبناء داخل الميدان، إلا أنها تحولت إلى شكاوى من سياسات نظام رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان.

وأعلن أردوغان الجمعة أنه طلب من وزير الداخلية إخلاء ميدان تقسيم من المحتجين خلال 24 ساعة، واصفا إياهم بأنهم أقليات ويعملون على تدمير الديمقراطية التركية.

وقال أردوغان أمام تجمع لحزب العدالة والتنمية تحت عنوان «احترام الإرادة الوطنية» بمدينة قيصرية «انتظرنا 17 يوما، ميدان تقسيم ليس مكانا للمظاهرات ومتنزه غيزي ليس مكانا لمجموعة محتلة بل للجمهور، ولا يمكنكم احتلال متنزهات، هذا ضد القانون».

وفي وقت سابق وجهت إحدى محاكم العاصمة أنقرة تهما إلى 22 مشتبها به وأمرت بسجنهم بسبب مشاركتهم في المظاهرات المعارضة للحكومة، كما أكدت هيئة محامين، موضحة أن ثلاثة أشخاص آخرين قد أخلي سبيلهم مع وضعهم تحت المراقبة القضائية.

وتتمحور الاتهامات حول أدوارهم في تنظيم مظاهرات ومشاركتهم المفترضة في أعمال عنف باسم منظمة سرية.

ومع توقيف هؤلاء الأشخاص السبت بلغ إجمالي الموقوفين على ذمة التحقيق 46 شخصا على الأقل منذ تدخل الشرطة قبل أسبوع لإخلاء حديقة غيزي، آخر معقل للمتظاهرين الذين يطالبون منذ 31 مايو باستقالة أردوغان.

المعارضة المصرية تتحد لإسقاط (الإخوان)

انتقدت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية تحرك المعارضة المصرية بمد يدها إلى أنصار الرئيس المخلوع «حسني مبارك» ومحاولتها التواصل مع أعضاء سابقين من الحزب الوطني المنحل قبيل الاحتجاجات الحاشدة المزمعة في 30 يونيو الجاري من أجل المطالبة بإقالة خلفه الإسلامي «محمد مرسي» والإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين من سدة الحكم.

وأوضحت الصحيفة أن تحرك المعارضة أتى بعد يوم واحد من المظاهرات الحاشدة التي اندلعت يوم الجمعة الماضي من جانب مؤيدي وأنصار الرئيس «محمد مرسي» لتعرض قوة الإسلاميين وتؤيد شرعية الانتخابات الصندوقية وترهب المعارضة.

من جانبه، قال الدكتور «محمد البرادعي» أحد قادة جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة «لا يمكننا عزل الملايين من الشعب المصري لمجرد أنهم كانوا جزءًا من الحزب الوطني السابق»، في إشارة إلى حزب الرئيس المخلوع «مبارك»، وقال إن الدعوة لمؤيدي «مبارك» لن تمتد إلى أولئك الذين أدينوا بارتكاب جرائم في ظل النظام القديم.

وأشارت الصحيفة إلى أنه منذ انتفاضة 2011 التي أجبرت «مبارك» على التنحي، وصف أعضاء الحزب الوطني بـ«الفلول» من قبل كل من الليبراليين وجماعة الإخوان المسلمين.

ويعتبر الانضمام إلى صفوف «الفلول» تحولًا كبيرًا واختيارًا مؤلمًا من قبل المعارضة التي صوتت أغلبيتها لصالح الرئيس «محمد مرسي» من أجل منع «أحمد شفيق» من الوصول إلى السلطة باعتباره أحد رجال المخلوع «مبارك».

ولكن هذا التحرك، ليس احتمالًا بعيد المنال بالنظر إلى أن جبهة الإنقاذ الوطني- التي تضم من البداية رجالًا مسئولين في ظل وجود «مبارك» مثل «عمرو موسى»، وزير الخارجية الأسبق- تأسست لمعارضة جماعة الإخوان المسلمين الحاكمة.

ولفتت الصحيفة إلى أن هذا التحرك من جانب جبهة الإنقاذ قد يؤدي إلى حدوث احتكاك أو اختلاف مع الجماعات الثورية الأخرى.

تدابير قاسية لوقف إضراب معتقلي غوانتانامو

قالت صحيفة غارديان البريطانية إن تدابير قاسية تُستخدم لكسر إضراب المعتقلين في غوانتانامو عن الطعام، وإن أزمة شرعية النظم يمكن أن تواجه بريطانيا أيضا.

ونقلت الصحيفة عن أحد المعتقلين بغوانتانامو، ويُدعى شاكر عامر وهو بريطاني الجنسية، إن سلطات السجن الأميركي تستخدم بشكل منظم إجراءات مؤلمة لإجبار المعتقلين على التخلي عن إضرابهم عن الطعام.

وأشارت إلى أن هذه التدابير تشمل تجميد الزنازين بالبرودة، واستخدام أنابيب ذات رؤوس معدنية تُدخل بالقوة في المعدة مرتين يوميا، وتتسبب في إصابة المضربين بالغثيان والتقيؤ على أجسامهم.

وحكى عامر للصحيفة قصة أحد المعتقلين الذي أُدخل المستشفى قبل عشرة أيام بعد أن أدخلت إحدى الممرضات أنبوبا للتغذية في رئتيه بالقوة بدلا من معدته ليتسبب له ذلك في نزف الدم كلما سعل.

وقال عامر أيضا إن بعض الممرضات بغوانتانامو يرفضن ارتداء البطاقات المكتوبة عليها أسماؤهن ليتفادين تسجيل المعتقلين بلاغات ضدهن.

وأضاف عامر أن غضب سلطات السجن من الإضراب يتزايد كل يوم، وأنها تحاول فعل كل شيء ممكن لوقفه، وقال إنه وبكل صدق يتمنى الموت.

يُذكر أن نزلاء السجن يبلغ عددهم الكلي 166 بينهم 104 مضربين عن الطعام، ومن بين الـ104 هناك 44 يخضعون للتغذية القسرية.

وفي موضوع آخر، نشرت الصحيفة أيضا مقالا يقول إن بريطانيا ليست بمنأى عن التعرض لأزمة شرعية.

وأوضح أن الاحتجاجات التي بدأت بتونس ومصر وليبيا وغيرها من دول الربيع العربي تشير إلى أن الربيع العربي لا يقتصر على الدول العربية فقط.

وأضاف أن ما جرى ويجري في تركيا والبرازيل وغيرها من الدول الناهضة ليس ببعيد عن بريطانيا.

وأوضح أن التفاوت الاجتماعي المتزايد وفساد المؤسسات والفساد المالي يتم تجاهله من قبل الأحزاب السياسية الكبيرة ببريطانيا، وأن النخبة الاجتماعية والسياسية تستطيع فعل ما تريد دون محاسبة، وأن قيم الاستقامة والنزاهة تتآكل وغضب الشعب يتزايد.

وأورد المقال أمثلة كثيرة على أشكال الفساد التي ذكرها، وأضاف أنه في أسواق العمل والاستهلاك والاستثمار نرى الشركات العابرة للقارات تراكم السلطة والقوة على حساب المواطنين، وأن العولمة والتغيرات التكنولوجية وإضعاف ما يُسمى «المساومة الجماعية» في المفاوضات بين العاملين وأرباب العمل تنتهي دائما لصالح أرباب العمل.

واختتم بأن السياسيين شعروا بالغضب المتنامي لدى الناس وأصبح إضعاف الشركات الاحتكارية موضوعا محوريا في أحاديث العديد من السياسيين من اليمين واليسار، لكنهم لم ينجحوا في إقناع الناس بأنهم ليسوا جزءا من المشكلة.